

التقرير السنوي لنشاط
الوكالة التونسية للتعاون الفني
لسنة 2017

نشاط الوكالة التونسية للتعاون الفني

إلى غاية 31 ديسمبر 2017

مقدمة عامة :

عرف نشاط التعاون الفني خلال سنة 2017 عودة إلى نسقه التصاعدي الذي توقف خلال الثلاث سنوات الأخيرة نتيجة تداعيات الصعوبات الاقتصادية خاصة بمنطقة الخليج العربي . إذ ارتفع حجم الانتدابات وتتنوع قطاعيا وجغرافيا خاصة مع تطور التعاون مع كندا الذي شهد هذه السنة حركية كبيرة من خلال العروض المقدمة أو من خلال زيارات لجان الانتداب إلى الوكالة وعقد الاتفاقيات التي ستؤسس لشراكة وتعاون فعالين خلال السنوات القادمة. هذا كما واصل نشاط التعاون جنوب جنوب تطوره المسجل خلال السنوات الأخيرة مؤكدا في ذلك دور الوكالة منذ تأسيسها كنقطة ارتكاز وطنية تعمل على التعريف بكفاءات تونس وخبراتها في مختلف المجالات في إطار تعاون متميز مع شركائها الإقليميين والدوليين.

وفيما يلي حوصلة لنشاط الوكالة التونسية للتعاون الفني خلال سنة 2017 مبوبة حسب المحاور التالية:

1. في مجال توظيف الكفاءات التونسية بالخارج:

1- الانتدابات :

بلغ عدد المنتدبين إلى غاية 31 ديسمبر 2017، 2120 منتدب مقابل 1900 منتدب سنة 2016 بنسبة تطور بلغت 11,6% وبالتالي يعود نشاط الانتداب إلى النسق التصاعدي الذي ميز سنوات ما بعد الثورة .

هذا وقد تميزت سنة 2017 بتأكد النقلة النوعية التي عرفها نشاط الانتداب خلال السنوات الأخيرة قطاعيا من خلال ارتفاع حجم انتدابات الإطارات العليا والتخصصات الدقيقة، إذ مقارنة بسنة 2016 ارتفع عدد الانتدابات لأساتذة التعليم العالي إلى 40% ، وأطباء الاختصاص إلى 29% ، في حين انخفضت الانتدابات في التعليم الثانوي والتقني بنسبة 17% ، وجغرافيا من خلال بروز أسواق جديدة بدأت في التطور وأهمها السوق الفرنسية والسوق الكندية التي ارتفع حجم انتداباتهما في سنة 2017 إلى 336 انتدابا أي بمعدل زيادة نسبتها 13% مقارنة بسنة 2016.

هذا وقد توزعت الانتدابات بالأساس على قطاع التعليم بمختلف مستوياته والذي سجل انتداب 343 أستاذ تعليم عالي و 209 أستاذ تعليم ثانوي وتقني و 26 أستاذ تعليم ابتدائي. يليه قطاع الصحة الذي سجل انتداب 245 طبيب اختصاص، 32 من الطب العام و 448 إطار شبه طبي، ثم قطاع الإدارة ب 259 منتدب والتربية البدنية والرياضة ب 206 منتدب والهندسة ب 178 منتدب.

أما جغرافيا فقد بقيت تركيبة الدول المستقطبة للكفاءات التونسية مشابها للسنوات الماضية مع ملاحظة توجهها بدأ يبرز بداية من هذه السنة ويهم بلدان العالم العربي التي رغم تواصل محافظتها على الصدارة من حيث عدد الانتدابات بمجموع 1476 منتدب، فإن نسبتها من حجم الانتدابات تراجعت بـ3% مقارنة بسنة 2016 حيث مرت النسبة المذكورة من 73% إلى 70%. وقد حافظت المملكة العربية السعودية على المرتبة الأولى من حيث استقطاب الكفاءات التونسية وذلك بانتداب 756 إطارا تونسيا أي بنسبة 36% من مجموع الانتدابات، تليها قطر بـ 464 انتداب سنة 2017، مقابل 213 سنة 2016 أي بزيادة قدرها 118%، ثم فرنسا بـ 224 منتدب وبلدان وهيئات أخرى بـ 176 منتدب.

هذا مع الإشارة إلى أن الوكالة تلقت خلال سنة 2017، 262 عرض انتداب مقابل 191 عرض سنة 2016 ، وقد شملت هذه العروض 4318 وظيفة منها نحو 1180 وظيفة في التعليم (العالي والثانوي) و 1930 في الصحة و البقية في اختصاصات الهندسة والتجميل والتسويق والتجارة وقطاع الخدمات.

كما استقبلت الوكالة 67 لجنة فنية قصد انتداب الكفاءات التونسية واستكشاف الحاجيات من الكفاءات منها 23 لجنة من المملكة العربية السعودية و 11 لجنة من قطر و 13 لجنة من كندا وهو معطى جديد في مجال التعاون مع هذا البلد الذي من المنتظر أن يتضاعف في السنوات المقبلة بعد نجاح عملية الانتداب التي نظمتها الوكالة بالاشتراك مع مؤسسة QUEBEC INTERNATIONAL خلال شهر نوفمبر 2017.

أما في خصوص الملتحقين للعمل بالخارج فقد التحق خلال سنة 2017، 1479 متعاون بمركز عملهم بالخارج مقابل 1676 سنة 2016. ويعود هذا الانخفاض في عدد الملتحقين أساسا إلى تأخر استكمال إجراءات الالتحاق بدولة قطر ونقل الإجراءات الإدارية التي تفرضها أغلب المؤسسات المشغلة هناك . وبالتالي بلغ العدد الجملي للعاملين في نطاق التعاون الفني في موفى سنة 2017، 17701 متعاونوا يعملون بمختلف الأقطار الشقيقة والصديقة وبالمنظمات الدولية والإقليمية.

2- زيارات العمل والاجتماعات للترويج لخدمات الوكالة واستكشاف فرص التوظيف :

في إطار السعي المتواصل لربط الصلة مع المؤسسات الأجنبية والمنظمات الدولية للتعريف بخدمات الوكالة واستكشاف فرص تعاون جديدة سُجل سنة 2017:

- مشاركة الوكالة في ورشات العمل التي نظمتها منظمة العمل الدولية OIT، تخللها انعقاد عدة اجتماعات مع ممثل المنظمة بتونس.
- زيارة عمل من قبل المدير العام للوكالة إلى سلطنة عمان في شهر مارس 2017 تضمنت جلسات عمل مع كبار المسؤولين العمانيين بوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الخدمة المدنية وكلية عمان للإدارة والتكنولوجيا، وذلك لمزيد ربط الصلة مع مختلف شركاء الوكالة التقليديين والجدد من القطاع العام والخاص وتطوير التعاون بين الجانبين وتدارس الإمكانيات المتاحة لتتوسع مجالاته وحل الإشكاليات التي من شأنها عرقلة مسيرته.

هذا ومثلت الزيارة فرصة للترويج لخدمات الوكالة والتعريف بالكفاءات التونسية واستكشاف فرص جديدة لتوظيفها.

▪ تنظيم زيارة لتونس بدعوة من الوكالة في شهر مارس 2017 لوفد عن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية يتأسسه أمينها العام- برتبة وزير- لمزيد التباحث بين الأطراف المعنية بكل من تونس والمملكة العربية السعودية حول موضوع معادلة الشهادات الممنوحة للإطارات شبه الطبية من المؤسسات التعليمية التونسية وخاصة منها شهادة التمريض وإيجاد الحلول للإشكاليات المطروحة على مستوى تصنيف هذه الشهادات العلمية بسلم الرتب المعتمد بالمملكة العربية السعودية الذي تتولى الهيئة السعودية للتخصصات الصحية الإشراف عليه.

وقد تخللت هذه الزيارة اجتماعات مع وزيرة الصحة ورئيس ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى جانب اجتماعات فنية ضمت، إضافة إلى أعضاء الوفد السعودي، مسؤولين من الأطراف المعنية في تونس. كما تم تنظيم زيارات ميدانية إلى المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس والمدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة.

▪ تنظيم اجتماع بمقر الوكالة بتاريخ 28 مارس 2017 مع ممثلي مكتب التوظيف الكندي " MM conseil " للنظر في السبل الكفيلة بمزيد دعم التعاون بين الطرفين وخاصة في مجال التوظيف ولمزيد التعريف بالكفاءات التونسية وخاصة في بعض المجالات التقنية واستكشاف فرص جديدة لتوظيفهم.

وتم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على عقد اجتماعات إضافية مع مسؤولين من مراكز التكوين المهني وتنظيم زيارات ميدانية لهذه المراكز للاطلاع على مخرجاتها والمناهج المعتمدة في تكوين خريجها والشهادات المسندة إليهم.

▪ تنظيم اجتماع بمقر الوكالة بتاريخ 24 أبريل 2017 مع ممثلي مجموعة DCI Défense Conseil International الفرنسية لربط الصلة وللنظر في إمكانيات التعاون بين الطرفين. وقد تم الاتفاق على أن توفر الوكالة احتياجات الجهة الفرنسية من الكفاءات اللازمة للعمل بمختلف مشاريعها بالخليج العربي وخاصة مترجمين بمشاريعها في طور الانجاز بالمملكة العربية السعودية.

▪ تنظيم أيام إعلامية للتعريف بإجراءات الهجرة إلى كندا، بالتعاون مع سفارة كندا بتونس، في إطار برنامج entrée express وذلك بمقر الوكالة وعلى 3 دفعات خلال شهري أبريل وجوان 2017، سجلت 234 مشاركا من الكفاءات التونسية الراغبة في الهجرة إلى كندا.

▪ ربط الصلة مع مؤسسة " كيبك الدولية Quebec International " التي تعنى بالتنمية الاقتصادية بمقاطعة كيبك توجت بتوقيع مذكرة تفاهم بين الوكالة و Quebec International " لتنظيم عملية الانتداب ويعروض انتداب نشرت على موقع الوكالة وترشحات فاقت 1800 سيرة ذاتية أرسلها المرشحون مباشرة للجهة المعنية عبر رابط الكتروني، تلاها اجتماع بمقر سفارة كندا بتونس مع ممثلي السفارة وممثلة وزارة الهجرة الكندية وممثلة مؤسسة Québec international وذلك بتاريخ

28 نوفمبر 2017 على هامش مهمة الإنتداب التي نظمت بمقر الوكالة لفائدة 5 مؤسسات كندية بالتعاون مع الأطراف المذكورة.

- اجتماع بمقر الوكالة بتاريخ 29 جوان 2017 مع السيد رالف فيتاك ممثل شركة Europe care & Go Africa الألمانية المتخصصة في انتداب الإطارات الشبه طبية. تم على اثر هذا الاجتماع الاتفاق على مزيد التنسيق والتعاون لترشيح إطارات شبه طبية للعمل بألمانيا بعد استكمال الملفات الإدارية اللازمة.
- اجتماع بمقر الوكالة بتاريخ 29 أوت 2017 مع مسؤولين من سفارة كندا بتونس لمزيد التنسيق بخصوص تنظيم الأيام التعريفية في إطار برنامج entrée express والنظر في حل الإشكاليات الخاصة باستكمال إجراءات المنتدبين للعمل بكندا، تلاه اجتماع بحضور المديرية الإقليمية لبرنامج destination Canada بسفارة كندا بفرنسا، وتمت خلاله دعوة الوكالة للمشاركة خلال شهر نوفمبر 2017 في ورشة العمل التي نُظمت بباريس بتاريخ 28 سبتمبر 2017 من قبل سفارة كندا بفرنسا ووزارة الهجرة الكندية في إطار هذا البرنامج مثلت فرصة للوكالة لمزيد ربط الصلة مباشرة مع المشغلين ومكاتب التوظيف الكندية.
- اجتماع بمقر الوكالة بتاريخ 28 سبتمبر 2017 مع المهندس فؤاد دعيح عون - الوكيل المساعد لتشغيل وصيانة محطات توليد القوى الكهربائية بوزارة الكهرباء والماء الكويتية- لتباحث سبل دعم التعاون الفني التونسي الكويتي من خلال توسيع التعاون مع وزارته والنظر في الإمكانيات المتاحة للتعاون مع القطاع العام والخاص في دولة الكويت. وقد تم تسليم الضيف أكثر من 500 سيرة ذاتية تخص مرشحين في مجال الكهرباء.
- اجتماع بمقر الوكالة بتاريخ 29 سبتمبر 2017 مع ممثل مكتب الدراسات الفرنسي بتونس sofresco وذلك للنظر في الإمكانيات المتاحة للاستعانة بالكفاءات التونسية لتنفيذ مشاريع الشركة. وقد توج هذا اللقاء بعرضي انتداب مهندسين للعمل بإفريقيا في إطار مهمات قصيرة وطويلة المدى.
- التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية وسفارتنا بالأرجنتين لربط الصلة مع مؤسسة translation back office الأرجنتينية. توجت العملية بعرض انتداب مترجمين أنقليزي/ فرنسي .
- المشاركة خلال شهر نوفمبر 2017 في ندوة بعنوان "مهن الغد" نظمها المعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية بالتعاون مع منظمة الأعراف UTICA.

3. - تسجيل وتأهيل المترشحين للعمل بالخارج:

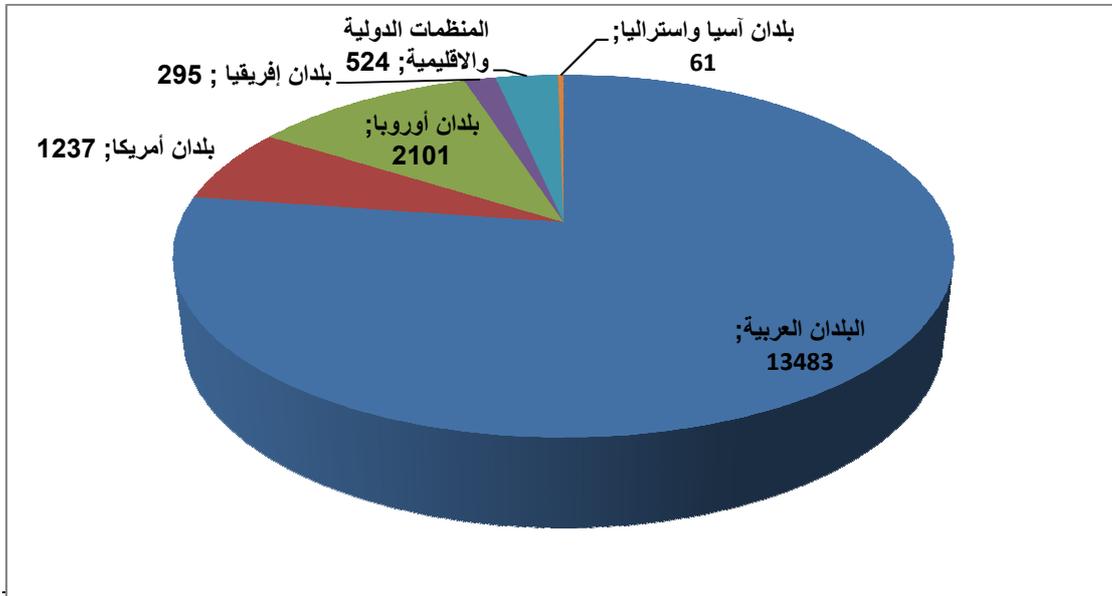
في إطار العمل على توفير المترشحين لعمليات الانتداب ، قامت الوكالة خلال سنة 2017 من تسجيل 4686 ملف ترشح جديد، مقابل 3523 ملفا جديدا خلال سنة 2016 منهم 35% في التعليم و25% في الصحة والبقية في اختصاصات مختلفة كالكهرباء والكترونيك والمواصلات السلكية واللاسلكية والإعلامية وعلوم الأخبار وغيرها، ليلعب بذلك العدد الجملي لملفات الترشح المسجلة ببنك

الترشحات، **39312** ملفا من بينهم 6437 مترشحا بدون خبرة من أصحاب الشهادات العليا خاصة في ميداني التعليم والإعلامية وعلوم الأخبار .

وفي إطار تأهيل المترشحين واكسابهم المهارات الضرورية للنجاح في امتحانات القبول، قامت الوكالة بتنظيم دورة تدريبية في الانجليزية الطبية لفائدة 62 إطارا شبه طبيا وقع انتدابهم مبدئيا من طرف مؤسسة حمد الطبية بدولة قطر وذلك بالتعاون مع الوحدة المركزية لتكوين الإطارات التابعة لوزارة الصحة ومدارس علوم التمريض بتونس ونابل والمهدية. مما سيمكنهم من تعزيز قدراتهم للنجاح في اجتياز اختبار PROMETRIC .

II. التصرف في شؤون المتعاونين بالخارج:

بلغ العدد الجملي للمتعاونين العاملين في نطاق التعاون الفني إلى موفى سنة 2017، 17701 متعاوناً يعملون بمختلف الأقطار الشقيقة والصديقة وبالمنظمات الدولية والإقليمية وتحمل البلدان العربية المرتبة الأولى في استقطاب المتعاونين التونسيين بنسبة 76% من مجموع المتعاونين. وفيما يلي رسماً بيانياً للمتعاونين التونسيين حسب توزيعهم الجغرافي:



توزيع المتعاونين حسب البلدان سنة 2017

هذا وفي إطار الإحاطة بالمتعاونين تسهر الوكالة على متابعة وضعياتهم الإدارية وعلى مزيد دعم التواصل معهم سواء بالخارج أو بالمؤسسات الأجنبية بتونس، وفي هذا السياق تمّ سنة 2017 مراسلة

2065 متعاوننا انتهت فترات إلحاقهم وذلك قصد حثهم على تسوية وضعياتهم الإدارية إزاء مؤسساتهم الأصلية بتونس. كما تولت الوكالة إحالة 3929 مطلب تمديد وإنهاء إلحاق إلى مختلف الهياكل العمومية أسفرت على عودة 1003 متعاوننا إلى مراكز عملهم بتونس.

وفي خصوص التغطية الاجتماعية تمكنت الوكالة خلال سنة 2017 من دراسة 216 ملف واستخراج 329 شهادة تقاضي اقل أو أكثر من ضعف المرتب وإحالتها على الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية وذلك في إطار تفاعل المتعاونين مع الأمر الحكومي عدد 260 لسنة 2017 و المؤرخ في 8 فيفري 2017 و المتعلق بأحكام استثنائية لتسوية فترات الإلحاق المقضاة في إطار التعاون الفني بعنوان أنظمة الضمان الاجتماعي العمومي والخاص قبل يوم 20 فيفري 2018 .

وتجدر الإشارة في هذا الإطار الى بعض الصعوبات التي تعترض الوكالة في متابعة شؤون المتعاونين أهمها:

- عدم احترام الآجال في المراسلات المتعلقة بقرارات الإلحاق والتمديد والإنهاء من قبل بعض المؤسسات التونسية.
- عدم موافقة بعض المؤسسات على تمديد الإلحاق وإعلام المتعاونين في وقت قصير بالعودة ومباشرة العمل بتونس.
- موافاة الوكالة بوثائق غير مكتملة أو غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- عدم التمكن من تسوية وضعيات بعض المتعاونين الملحقين لدى الوكالة بكل من أمريكا وكندا وبعض البلدان الأوروبية وذلك لصعوبة التواصل معهم.

III. مجال التعاون جنوب جنوب :

يمثل التعاون الجنوب-جنوب إطارا هاما لاستثمار التجربة والخبرة التونسية وتوظيفها التوظيف الأمثل في صياغة وتنفيذ ومتابعة وتسيير برامج ومشاريع لفائدة بلدان مستفيدة بتمويل من دول وهيئات إقليمية ودولية مانحة، وذلك قصد تطوير قدرات هذه البلدان في مجالات وقطاعات اكتسبت فيها تونس تجربة وميزات تفاضلية.

وقد قامت الوكالة في هذا الإطار خلال سنة 2017 بمواصلة متابعة برامج التعاون الثلاثي مع عدد من الشركاء الداعمين لهذا النوع من التعاون الى جانب مواصلة دعم حضورها كنقطة ارتكاز وطنية للتعاون الفني جنوب جنوب بمختلف التظاهرات والاجتماعات الدولية والإقليمية التي تنظم في الغرض.

وفيما يلي أهم أنشطة التعاون جنوب-جنوب المنجزة سنة 2017:

1- إيفاد الخبراء والاستشاريين في مهام معونة فنية:

تم خلال سنة 2017 إيفاد 57 خبيرا واستشاريا في إطار 35 مهمة معونة فنية شملت ميادين واختصاصات عديدة من أبرزها:

- إيفاد 17 طبيب في حملات مقاومة فقدان البصر التي تقوم بها جمعية "نادي البصر" بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية لفائدة عدة بلدان أفريقية كساحل العاج و النيجر .
- إيفاد 3 خبراء في مجال تعليم اللغة العربية لإعداد برامج تكوين سيقع اعتمادها في الدورات التكوينية التي سيتم تنفيذها في إطار مشروع لدعم تعليم اللغة العربية بجمهورية التشاد.
- إيفاد خبيرين في مجال مرافقة الباعثين للمؤسسات بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.
- إيفاد 6 خبراء من البريد التونسي إلى موريتانيا لمعاينة احتياجات مشروع تبادل المعارف والخبرات بين موريتانيا وتونس حول إنشاء منصّة للدفع الإلكتروني بواسطة الهاتف النقال.
- إيفاد 3 خبراء للقيام بمهمة معونة فنية لفائدة جيبوتي في إطار مشروع دعم قدرات الوكالة الجيبوتية للنهوض بالاستثمار الممول من قبل الشركة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.
- إيفاد 4 خبراء للقيام بمهام في مجال هندسة التكوين لفائدة كل من تونس وموريتانيا بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.
- إيفاد 3 خبراء في الطب الاستعجالي والطب الباطني والطب الرياضي إلى كل من بلجيكا والبحرين وغينيا الاستوائية.
- إيفاد خبير من الوكالة التونسية للتعاون الفني لدعم مشروع انشاء وحدة للتعاون جنوب جنوب بالسودان بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية.

هذا إلى جانب عدد آخر من الخبراء الذين تم إيفادهم في مجالات الهندسة المائية والإحصاء والاتصالات وهندسة التكوين والهندسة المدنية وهندسة الغابات وهندسة الطاقة والميكاترونك والرصد الجوي بتمويل من عدد من المنظمات الدولية والإقليمية نذكر من أهمها الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومكتب العمل الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة.

2- الدورات التدريبية والزيارات الدراسية والورشات الدولية:

نظمت الوكالة سنة 2017 دورة تدريبية وورشتي عمل دوليتين و 5 زيارات دراسية لفائدة 156 إطارا من إفريقيا ومن دول عربية وآسيوية بدعم من عديد الشركاء كالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا والبنك الإفريقي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية والاسكوا وغيرها.

وقد خُصّصت الدورة التدريبية لتطوير قدرات 12 إطارا من الهيئة القومية لتشجيع الاستثمارات بجمهورية الغابون في مجال تطوير الاستثمارات المحلية والأجنبية وذلك بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

في خصوص ورشتي العمل، فقد اهتمت الأولى بتعزيز التعاون الفني بين تونس و الإسكوا" بالتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بمشاركة إدارات من عدة وزارات تونسية أتاحت لهم الفرصة للتعرف على اللجنة الأممية المذكورة وعلى مختلف أنشطتها وإمكانية الاستفادة من خدمات التعاون الفني التي توفرها. وتمّ خلال الورشة وضع مسودة لائحة طلبات الوزارات فيما يتعلق بالتعاون الفني قصد ضبط برنامج عمل للفترة 2017-2019.

أما الورشة الثانية، فكان لها صبغة إقليمية حول تربية الأحياء المائية، شارك فيها 48 خبير من كل من تونس والجزائر والمغرب وكازاخستان وأوزباكستان وقرغيزستان والمجر والسودان وتركيا. وهي تندرج في إطار انضمام تونس إلى مبادرة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب-جنوب والبنك الإسلامي للتنمية لتنفيذ برنامج للتعاون بين بلدان شمال إفريقيا والشرق الأدنى وأوروبا الشرقية واسيا الوسطى قصد مجابهة التحديات في مجال التنمية الزراعية ودعم الأمن الغذائي والمائي والحدّ من الفقر في المناطق الريفية.

هذا ونظمت الوكالة خلال سنة 2017 أربع زيارات دراسية إلى تونس موزعة كالآتي:

■ زيارة دراسية لفائدة وفد من وزارة الداخلية واللامركزية الموريتانية مكون من 08 إدارات، بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

■ زيارة دراسية لفائدة 04 إدارات من الوكالة الجيبوتية للنهوض بالاستثمار ، في إطار مشروع مُمول من قبل البنك الإسلامي للتنمية لدعم قدرات جيبوتي في مجال النهوض بالاستثمار.

■ زيارة دراسية لفائدة 06 مديرين عامين من وزارة التربية التشادية للاطلاع على التجربة التونسية في مجال ثنائية اللغة وذلك في إطار تنفيذ مشروع دعم تعليم اللغة العربية بجمهورية التشاد.

■ زيارة دراسية لفائدة 05 إدارات من وزارة المرأة والأسرة الجيبوتية، بهدف الاستفادة من التجربة التونسية في مجال المساواة بين الجنسين وتنمية قدرات المرأة الجيبوتية في عدة مجالات.

وعلى صعيد آخر وفي إطار ربط الصلة مع الإدارات الأجنبية التي تابعت تدريباً عبر الوكالة تم التواصل مع حوالي 350 إطار عبر جانب منهم عن رغبته في مواصلة التعاون مع تونس في مجالات اختصاصهم سواء على مستوى التعاون الثنائي أو الثلاثي.

هذا كما واصلت الوكالة متابعة وتأطير والإحاطة ب16 طالب يدرسون بالجامعات التونسية من الحاصلين على منحة دراسية من البنك الإسلامي للتنمية .

3- مشاريع المعونة الفنية في اطار التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي:

- واصلت الوكالة سنة 2017 التصرف المالي في 14 مشروع تعاون لفائدة مراكز بحوث تونسية بتمويل من دول ومنظمات إقليمية ودولية إلى جانب متابعة طور انجاز المشاريع التالية:
- مشروع تنمية قدرات الشركة الموريتانية للبريد في مجال استحداث نظام للدفع عن طريق الهاتف الجوال بكلفة العملية تقدر بـ 830 ألف دولار أمريكي، بالتعاون مع البريد التونسي والبنك الإسلامي للتنمية وبالاعتماد على آلية تبادل المعارف والخبرات للبنك الإسلامي للتنمية. وسيتم الإعلان عن انطلاق تنفيذ هذا المشروع مع بداية سنة 2018.
 - مشروع لتنمية قدرات وزارة التربية التشادية في مجال تعليم اللغة العربية. إذ تم في غرة ماي 2017 إمضاء اتفاقية إطارية بين الوكالة التونسية للتعاون الفني والبنك الإسلامي للتنمية ووزارة التربية التشادية لتنفيذ هذا المشروع على مدى 3 سنوات بالاعتماد على كفاءات المركز الدولي لتكوين المكوّنين والتجديد البيداغوجي وبكلفة إجمالية قدرها 657 ألف دولار أمريكي. وتم الإعلان الفعلي عن انطلاقة المشروع في ملتقى بنجامينا يوم 7 أوت 2017 أشرف عليه وزير التربية التشادية بحضور وزراء ومدراء تشاديين والمدير العام للوكالة التونسية للتعاون الفني وممثل البنك الإسلامي للتنمية.
 - مشروع تنمية القطاع الخاص ودعم الصادرات في جمهورية غينيا. على اثر الزيارة التي قام بها وفد عن المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة إلى الوكالة خلال شهر أكتوبر 2017 للتباحث حول إمكانية الاستعانة بالتجربة التونسية في هذا المجال ضمن مبادرة تبادل المعارف والخبرات من خلال الربط العكسي (Linkage Reverse)، تم اقتراح كل من مركز النهوض بالصادرات، ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد كمؤسسات مانحة للخبرة المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع.
 - برنامج التعاون عبر الحدود بين تونس وإيطاليا الممول من قبل الاتحاد الأوروبي في نطاق السياسة الأوروبية للجوار. حيث عُهد للوكالة التصرف في ميزانية التسيير للمكتب الفرعي لهيئة التصرف للبرنامج المذكور التي تبلغ 400 ألف أورو وذلك في إطار اتفاقية ممضاة بين كل من الوكالة والجهة الايطالية ووزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي كسلطة اشراف.
 - المرحلة الثانية من مشروع إرساء منطقة اقتصادية خاصة بجيبوتي بتمويل من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية. وقد وتمت برمجة مهمة أخيرة للخبراء في آخر شهر جانفي 2018 سيتم خلالها تقييم المشروع ومناقشة النتائج.
 - مشروع معونة فنية لتقييم حاجيات ليبيا في مجال الصحة الإنجابية بدعم من مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان. تقرر تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج بالتعاون مع الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري وانتداب أربعة أخصائيين للقيام بمهمة لتقييم حاجيات الجانب الليبي تدوم ثلاثة أشهر انطلاقا من آخر شهر جانفي 2018.

4- تنظيم المنتقبات والمشاركة في التظاهرات الدولية والإقليمية:

قامت الوكالة خلال سنة 2017 ب:

- المشاركة في فعاليات الاجتماع التنسيقي الثاني لتطوير التعاون بين وكالات التعاون الدولي للدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية الذي احتضنته تونس يومي 12 و13 ديسمبر 2017، بحضور ممثلي البنك ووكالات التعاون الدولي للبلدان الأعضاء في البنك، وممثلي الوكالة البرازيلية للتعاون والصندوق الأرجنتيني للتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والوكالة الأمريكية للتعاون الدولي، حيث تم تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق خلال سنة 2017، إلى جانب مناقشة أهم الصعوبات وكيفية تجاوزها، والاتفاق بشأن برنامج عمل سنة 2018. ويندرج هذا الاجتماع في إطار مبادرة البنك الإسلامي للتنمية من أجل تطوير الشراكة والتعاون بين الدول الأعضاء لمجابهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، وتنسيق مواقفها للإعداد لمشاركة فاعلة في المؤتمر الثاني رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والمزمع عقده في مارس 2019 بالأرجنتين في الذكرى الأربعين لخطة عمل بيونس آيرس الرامية إلى تعزيز التعاون الفتي بين البلدان النامية BAPA+40.

- تنظيم الاحتفال السنوي باليوم العالمي للفرنكوفونية يوم 20 مارس 2017.

- المشاركة في أشغال الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة التونسية السودانية المنعقدة بالخرطوم خلال شهر مارس 2017 وتم خلالها توقيع مذكرة تفاهم تهم التعاون الفني بين البلدين.

- المشاركة في فعاليات منتدى الربط الشبكي الإقليمي الثاني للدول العربية وأوروبا ورابطة الدول المستقلة بشأن تطوير آليات التعاون الثلاثي والتعاون جنوب-جنوب في إطار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد تم تنظيم هذا الملتنقى بكاخستان برعاية كل من مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب-جنوب (UNOSSC)، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب (SESRIC) والبنك الإسلامي للتنمية (IDB)، ومركز إسطنبول الدولي للقطاع الخاص في التنمية (IICPSD) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومركز أستانا الإقليمي للخدمة المدنية في أستانا (RHCS)، ووزارة الاقتصاد الوطني لجمهورية كازاخستان.

- المشاركة في فعاليات منتدى أستانا الاقتصادي منتدى الأستانة الاقتصادي 2017 تحت عنوان " دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تعزيز شراكات الاقتصاد الأخضر في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030". بمشاركة أكثر من ثلاثين دولة

-المشاركة في فعاليات المعرض الدولي السنوي لتنمية التعاون جنوب- جنوب والاجتماعات التي انعقدت على هامش هذه التظاهرة التي احتضنتها تركيا .وانعقد المعرض هذه السنة تحت شعار "التعاون بين بلدان الجنوب في عصر التحول الاقتصادي والاجتماعي والبيئي: الطريق إلى الذكرى الأربعين لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس(BAPA+40) .

-في إطار انضمام تونس إلى مبادرة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب جنوب لتنفيذ برنامج للتعاون بين بلدان شمال إفريقيا والشرق الأدنى وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى لمجابهة التحديات في مجال التنمية الزراعية ودعم الأمن الغذائي والمائي والحدّ من الفقر في المناطق الريفية شاركت الوكالة في:

- ✓ ورشة عمل إقليمية حول تبادل المعارف والخبرات في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص لتنمية القطاع الفلاحي والتي تمت بالسودان من 18 إلى 20 فيفري 2017.
- ✓ ورشة عمل إقليمية بقرغيزستان حول تبادل المعارف والخبرات في مجال الإدارة الفعالة للمراعي والسياحة الريفية من 26 إلى 28 سبتمبر 2017 .

5- الأنشطة الاستكشافية والترويجية:

في إطار البرنامج الاستكشافي والخطة الترويجية ، قامت الوكالة بتقديم مشاريع مذكرات تفاهم واتفاقيات لكل من حكومة العراق وغينيا والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

كما تم ربط الصلة مع جهات دولية مختلفة على غرار مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية بتونس ومكتب الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بتونس والفرع الإقليمي للبنك الإفريقي للتنمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجيبوتي ووكالة التعاون الدولي بجزر القمر ووزارة التخطيط والتعاون الدولي بالصومال وشركة خاصة للتنمية والتطوير بالسودان وذلك من خلال عقد سلسلة من اللقاءات وجلسات العمل وتوجيه مراسلات مشفوعة بوثائق ومعلومات ترويجية للتجربة التونسية.

وقد عبرت بعض الجهات في هذا الإطار عن استعدادها لإرساء علاقات تعاون ودعم الوكالة فيما يتعلق بالتعاون جنوب-جنوب كالبنك الإفريقي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وتلقت الوكالة مشروع مذكرة تفاهم للدراسة والتوقيع مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

هذا وقامت المديرية العامة لوكالة التعاون الدولي بجزر القمر بزيارة الى الوكالة التونسية للتعاون الفني للإطلاع على تجربتها، إلى جانب الزيارة التي من المنتظر أن تقوم بها المديرية العامة للشركة السودانية للتنمية والتطوير الى تونس للإطلاع على بعض المراكز القطاعية للتكوين المهني بهدف عقد اتفاقيات تعاون ستشمل التدريب وانتداب المكونين التونسيين.

كما قامت الوكالة خلال سنة 2017 بالتوقيع على مجموعة من الاتفاقات من ضمنها مذكرة تفاهم بين الوكالة ووزارة التنمية البشرية والعمل بولاية الخرطوم لجمهورية السودان لتبادل الخبراء والاستشاريين

وتتظيم الدورات التدريبية في مجالات الهندسة والفلاحة والصحة ومجالات أخرى ذات أولوية ومذكرة تفاهم خاصة بالتعاون الفني مع الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي (جوان 2017).

كما نظمت الوكالة خلال شهر نوفمبر 2017 يوما إعلاميا بجمهورية مالي بالتنسيق مع سفارة الجمهورية التونسية بباماكو وبمشاركة ممثلين عن الوكالة التونسية للتكوين المهني والمركز الوطني البيداغوجي والديوان الوطني للأسرة والعمران البشري، كانت مناسبة لتقديم عروض لبعض الهياكل التونسية المختصة في مجالات ذات الأولوية بالنسبة لمالي كالتكوين المهني والصحة وفرصة للتواصل المباشر مع مجموعة من المسؤولين السامين الماليين من مختلف الهياكل ممثلين عن منظمات دولية معتمدة بمالي.

هذا كما واصلت الوكالة نشاطها الترويجي الداخلي والخارجي من خلال المشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية لدعم تواجدها على الساحة الوطنية والترويج لخدماتها وتقريبها من المواطن عبر صفحاتها للتواصل الاجتماعي وموقعها الإلكتروني واقتناء وتصميم وطباعة عناصر ترويجية لوضعها على ذمة مندوبيها بالخارج وزوارها . كما أشرفت الوكالة على تصوير فيلم ترويجي للوكالة من قبل شركة توظيف كندية و إعداد المواصفات الفنية لتصميم الكتاب الذهبي حول التعاون الفني منذ إحداث الوكالة.

IV. التنظيم الداخلي للوكالة التونسية للتعاون الفني :

1. تدعيم القدرات:

وفي إطار سعيها لتدعيم قدراتها وخاصة في مجال استكشاف فرص التعاون جنوب جنوب توصلت الوكالة إلى اتفاق مع البنك الإسلامي للتنمية قصد القيام بعملية مسح لبيوت الخبرة التونسية (MAPPING) وإعداد سجل في ذلك يعرف بمراكز الخبرة التونسية ويروج لحلولها الناجحة ويوضع على ذمة بلدان الجنوب في أهم مواقع التعاون جنوب جنوب وخاصة منها موقع مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب جنوب الذي خصص نافذة داخله لأهم مراكز الخبرة والحلول الناجحة ببلدان الجنوب.

كما أن الوكالة بصدد التنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية لإعداد دراسة استكشافية في أفق 2030 تساعد على تطوير آليات عملها للتأقلم مع الأوضاع المستجدة دوليا وإقليميا في مجال عملها.

2. نظم المعلومات بالوكالة:

سعت الوكالة سنة 2017 إلى تطوير البرمجيات الحالية وتصميم وتركيز تطبيقات وبرمجيات جديدة من بينها برمجيات لفائدة إدارة التصرف في شؤون المتعاونين كلوحة القيادة لبرنامج استخراج قائمة إحصائية في المطالب الواردة على الإدارة وتطبيقات لمتابعة المدعويين لإجراء المقابلات و لإدخال وطباعة المعطيات الخاصة باللجان ولمتابعة العروض ولطباعة شارات المدعويين وتطبيق notes لمتابعة ونشر المذكرات الداخلية وبرمجية لكشف الإحصائيات والمرجعيات القانونية.

كما تم تركيز النسخة الجديدة من منظومة الموارد البشرية ومتابعة الميزانية وإنشاء قاعدة البيانات لسنة 2017 مع تطوير تطبيق للتصرف في رموز المزودين واحتساب الضرائب على الدخل IRPP حسب قانون المالية لسنة 2017 إلى جانب تركيز قاعدة البيانات الخاصة بمنظومة تسيير الأصول، واستيراد المعلومات من قاعدة المحاسبات الخاصة بالأصول وتنظيم عملية الجرد بآلة قراءة الباركود.

3. نظام الرقابة الداخلية:

في إطار العمل على مزيد إضفاء الفعالية اللازمة لعمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة داخل المؤسسة ، قامت الوكالة خلال سنة 2017 بالأنشطة التالية:

- العمل على تدارك النقائص وتنفيذ التوصيات الواردة بتقارير الرقابة الخارجية من خلال برمجة مهمات تدقيق داخلي للنظر في الإجراءات المتخذة والوقوف على الصعوبات التي تحول دون تنفيذها.
- التنسيق مع مختلف مصالح الوكالة لإعداد الردود اللازمة على تقرير فريق هيئة الرقابة العامة لأملاك الدولة والشؤون العقارية الذي قام بمهمة تفقد داخل الوكالة خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2015 إلى غاية ماي 2016.
- تنظيم مهمتي تدقيق داخلي واحدة تهتم بمنظومة التصرف في المراسلات وأخرى تهتم بنشاط التصرف في أسطول سيارات الوكالة وصيانة المقر والمعدات ، هذا إلى جانب القيام بأربعة مهمات تدقيق فجنئية على الخزينة.

هذا إلى جانب العمل على إحكام التصرف في الميزانية و مراقبة تنفيذها و ذلك وفقا لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف من خلال ترشيد الاستهلاك وتوجيه الميزانية لخدمة الأهداف المرسومة على مستوى تنمية نشاط انتداب المتعاونين و تطوير التعاون جنوب-جنوب .

4. الموارد البشرية :

تمكنت إدارة الموارد إلى خلال سنة 2017 من القيام بالانجازات التالية:

- المناظرات الداخلية:

* الترقيات في الأصناف

- تم الإعلان عن نتائج مناظرات داخلية للترقية في الأصناف كآآتي :

عدد الناجحين	الصف المعني بالترقية
1	12
7	11
3	10
3	09
1	08
1	06
1	04
17	المجموع

* الترقية في الرتب:

- تم الإعلان عن نتائج الترقية في الرتب كآآتي :

عدد الناجحين	الرتب المعنية بالترقية
1	متصرف عام
2	متصرف رئيس
1	محلل رئيس
4	متصرف مستشار
2	متصرف
10	المجموع

- المناظرات الخارجية:

➤ في إطار استكمال المناظرات الخارجية بعنوان سنوات 2012 و 2013 و 2014 التي تولت الوكالة فتحها في شهر جوان 2016

- تم التصريح بنجاح المترشح عبد السلام بورقيبة تقني سامي في الصيانة الصناعية وياشر عمله بالوكالة بداية من 02 افريل 2017.
- تم التصريح بنجاح المترشحة رفيقة الشحي ملحق إدارة اختصاص مساعد ادارة وياشرت عملها بالوكالة بداية من غرة اوت 2017.
- تم التصريح بنجاح المترشحة غالية قيسومة ملحق إدارة اختصاص مساعد ادارة وياشرت عملها بالوكالة بداية من غرة اوت 2017.
- تم التصريح بنجاح المترشحة لارا البشوال ملحق إدارة اختصاص مستشار حريف وياشرت عملها بالوكالة بداية من غرة اوت 2017.

3 - التدرج:

انتفع بالتدرج 65 عوناً موزعين حسب السلك كالاتي:

السلك	عدد المنتفعين بالترقية في الدرجة
التففيذ	12
التسيير	7
الإطارات	46
المجموع	65

* الترقبات في السلم

تطبيقاً لأحكام الفصل 44 من النظام الأساسي للوكالة انتفع 18 عوناً بالترقية في السلم

كالآتي :

السلك	عدد المنتفعين بالترقية في السلم
التففيذ	1
التسيير	2
الإطارات	15
المجموع	18

* الترقية الاستثنائية بمناسبة الإحالة على التقاعد:

تطبيقا لأحكام الفصل 44 من النظام الأساسي للوكالة انتفع ستة (06) أعوان بالترقية الاستثنائية بمناسبة الإحالة على التقاعد .

- معطيات حول الأعوان

عدد الأعوان المحالين على التقاعد	إدماج خارج المؤسسة	نهاية إحالة على عدم المباشرة	إلحاق خارج المؤسسة	عدد الانتدابات	نسبة الغيابات	نسبة التأطير	عدد الأعوان 104		
							تنفيذ	تسيير	إطارات
4	2	1	2	4	%0.2	%69	15	17	72

- صندوق المساعدة الاجتماعية

* تم إسناد المنافع التالية حتى خلال سنة 2017:

المبلغ بحساب الألف دينار	عدد المنتفعين	القرض
44604	23	قرض براتب ونصف
27700	19	قرض استثنائي
19500	20	قرض حاسوب
5882	4	منحة التقاعد
19950	57	تسبقة عيد الاضحى
8400	40	تسبقة العودة المدرسية
200	2	منحة دفن
4525	10	مصاريف تداوي
130758	175	المجموع

تطور إسناد القروض بين سنتي 2016 و2017

2017		2016		السنة
المبلغ	عدد المنتفعين	المبلغ	عدد المنتفعين	القرض
44604	23	39848	25	راتب ونصف
19500	20	19500	20	حاسوب
27700	19	34500	26	استثنائي
4526	10	3510	6	مصاريف تدابي
5882	4	6124	4	منحة التقاعد
102212	76	103482	81	المجموع